[272] الكلام، وشرح الحسامي في اصول الفقه وشرح شرعة الاسلام، وكتاب اساس العلوم في علم الصرف، وحاشية الرضي، وله باع طويل في علم الحديث، ورأيته في درسه كان يعرض بتعريضات على الفاضل السيالكوتي رحمه ا هكذا يقول بعض الناس فاندفع ما قيل مرارا. وله أيضا حاشية على شرح العضدي والبيضاوي، وكان وفاته في شاهجهان آباد، وحول داره قبره مشهور يزار ويتبرك به. رحمه ا رحمة واسعة ونفعنا به منفعة كاملة " (1). 4 - قول عمر لعلى: أصبحت مولاى... ان هذا التأويل العليل ينافي قول عمر بن الخطاب لسيدنا أمير المؤمنين عليه السلام يوم غدير خم " هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة " رواه أحمد في الفضائل على ما نقله سبط ابن الجوزي. وهل يجوز للدهلوي أن يكذب امامه عمر بن الخطاب بهذا التأويل الفاسد ؟ ولقد أرسل الفخر الرازي قول عمر هذا ارسال المسلم حيث قال في (نهاية العقول) بجواب حديث الغدير: " ثم ان سلمنا دلالة الحديث من الوجه الذي ذكر تموه على الامامة. ولكن فيه ما يمنع من دلالته وهو من وجهين

_____ (1) وله ترجمة في نزهة الخواطر 5 / 439 قال: " الشيخ العالم المحدث أبو يوسف يعقوب البنبانى اللاهورى أحد الرجال المشهورين في الفقه والحديث والفنون الحكمية، ولد ونشا بلاهور، وقرأ العلم على اساتذة عصره، وبرع في كثير من العلوم والفنون.. مات سنة 1098 ". _____